

WWW.Ketab.ir

عَهْدُ الْأَشْهَرِ

مَضَامِينُ وَدَلَالَاتُ

عاملی، جعفر مرتضی ۱۹۴۴م.

عنوان ونام پدید آورنده: عهد الأئمة / السيد جعفر مرتضى العاملی

مشخصات نشر: قم: مركز نشر وترجمة مؤلفات العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملی،

۱۴۳۸ق. - ۲۰۱۷م. - ۱۳۹۶.

مشخصات ظاهري: ج ۳۸۳/۱ ص.

ISBN: 978-600-7866-43-6

ISBN: 978-600-7866-26-9

فهرست نویسی: فیبا.

دانش: کتابنامه.

موضوع: علی ابن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. نهج البلاغه. فراهان مالک اشتر - نقد

تفسیر

موضوع: اسلام و سیاست.

شناساافرو: مركز نشر و ترجمه آثار علامه محقق سيد جعفر مرتضى عاملی

رده بندی كنكره: ۲۹۱.۷ - BP38/023

رده بندی ديوي: ۲۹۱/۹۵۱۵

شماره كتاب شناسی: ۸۵۴۲۶

جميع مؤلفات السيد جعفر المرتضى

ISBN:978-600-7866-43-6



9 786007 866436

ISBN:978-600-7866-26-9



9 786007 866269



مركز نشر وترجمة مؤلفات العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملی

اسم الكتاب:

اسم المؤلف:

الناشر:

الطبعة:

عدد المطبوع:

سعر المجلد:

سعر الدورة: ۲/۱

عهد الأئمة / السيد جعفر المرتضى ودلالات ۲/۱

السيد جعفر المرتضى عاملی

مركز نشر و ترجمه مؤلفات العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملی

الأولى ۱۴۳۸ق. - ۲۰۱۷م. - ۱۳۹۶

نسخة ۲۰۰۰

توماناً ۳۲۰۰۰

توماناً ۶۵۰۰۰

دفتر مرکزی: قم - خیابان ارم (آیت الله مرعشی) - کوچه ارک - پلاک ۳۲ - ۳۴.

تلفن: ۰۲۵۳۷۷۳۵۰۰۸ همراه ۰۹۳۳۴۴۹۰۱۶۰ فکس: ۰۲۵۳۷۷۴۷۸۵۴ WWW.NT-AMELI.COM

عَهْدُ الْأَشْتَرِ

مَضَامِينٌ وَكَالَاتٌ

السَّيِّدُ بَيْهَرُ مَرْتَضَى الْعَمَّادِيَّاتِ

الجزء الأول



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران
سینا جعفری و مرتضی العبادی



تقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، محمد وآله الطيبين الطاهرين، والائمة على أعدائهم أجمعين، من الأولين والآخرين، إلى قيام يوم الدين.

وبعد..

فإن مالك بن الحارث (الأشتر) النخعي هو علم من أعلام هذه الأمة، ذو إيمان راسخ، وعزٍّ باذخ، وشرف ومجد شاخ.

كما أن العهد الذي كتبه له أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حين ولّاه مصر، هو آية من الآيات، ومعجزة من المعجزات.. لا يستطيع قاصر محدود المعرفة مثلي أن يوفيه حقه، ويظهر كرائم كنوزه، ويكشف أسره من أسرارهِ ورموزه.

أما كاتب هذا العهد، وهو علي أمير المؤمنين «عليه السلام»، فمن ذا الذي يجرؤ على ادّعاء المعرفة به، أو القدرة على التعريف بمقامه، وهو كالشمس الطالعة، التي تبث أنوارها الساطعة في حنايا هذا الوجود كله.. فتُعشي العيون،

وثُبهر العقول، وتلقي بالأوهام في لجج الأفول.

نعم، لا ريب في أن هذا العهد الكريم، يعتبر - بحق - من أهم الوثائق التي تنطلق من القيم الدينية والانسانية، والأخلاقية للتعامل الرضي بين الحاكم والرعية، ورسمت أيضاً معالم المناهج والأحكام لكيفية إدارة شؤون الدولة، والاطمئنان إلى سلامة نُظُمها، وصحة معالجاتها مع مراعاة انسجام ذلك كله، مع شئون الحياة، ومقتضيات التكوين.. لأنها كانت استجابةً لحاجات الواقع، بصيرورة أكيدة وسديدة.

ومع أن هذا العهد قد شرحه الكثيرون، وطبعت طائفة كبيرة من هذه الشروح.. ولكنك إذا رجعت إلى دور الكتب لا تكاد تظفر بواحد منها إلا بشق الأنفس.. وربما رجعت خالي الوفاض، ظاهر الامتعاض.

وقد شجعني انبهاري بعظمة هذا العهد، وإلحاح بعض الإخوة المخلصين عليّ بأن يكون لي شرف الإسهام في التذكير بأهميته، والتنويه بمقامه السامي، وأثره في بلورة نظام حكم إسلامي حوي، وفاعل، يضج بالحركة، ويزخر بالحياة، وينعش التطلعات والآمال بالعيش الرغيد، السعيد، في مستقبل يقوم على المودة والمحبة والسلام..

على أن تتجلى هذه المساهمة المتواضعة على شكل بيانات، وتوضيحات لكلمات هذا العهد، مع إشارات إلى بعض معانيه ومبانيه..

فانسجمت مع الفكرة نظرياً، لكنني كنت في ريب من أن تسير الأمور عملياً.. وفق الآمال والتطلعات، بسبب الأوضاع الخاصة التي تفرض نفسها علي، وتحد من قدرتي على تجسيد الأمل، كما هو حقه على صفحة الواقع.

ولكنني بالرغم من هذا الشعور الأسر آثرت أن أقوم بالمحاولة، مهما كانت النتائج، فإن المثوبة على الجهد المخلص هي الأعلى والأعلى.. وبها يتعلق الأمل، وعليها مدار العمل - فكانت ثمرة هذه المحاولة هي هذا الجهد المتواضع الذي أضمه بين يدي القارئ الكريم.. ومن الله عز وجل أستمد القوة والعون، وأستعينه بالتوفيق والتسديد، إنه ولي قدير..

والحمد لله أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وآله الأئمة الطاهرين.

٧ / ١١ / ١٤٣٧ هـ. ق.

١ / ٨ / ٢٠١٦ م. ش.

لبنان - جبل عامل - قضاء بنت جبيل - عيثة الزط (أو عيثة الجبل)

جعفر مرتضى الحسيني الشافعي

الفهارس

١. الفهرس الإجمالي

٢. الفهرس التفصيلي

الفهرس الإجمالي

الباب الأول: اتصال تمهيديان.....	١٥
الفصل الأول: عهد لأشته في المصادر.....	١٧
الفصل الثاني: سنا. ٥. الع.....	٤٧
الباب الثاني: وقفات مع اله الصفات سمات.....	٦٣
الفصل الأول: أحب الذخائر.....	٦٥
الفصل الثاني: الناس صنفان.....	٩١
الفصل الثالث: تحذيرات.. وزواج.....	١١٥
الفصل الرابع: لا بد من الإنصاف.....	١٤١
الفصل الخامس: صفات.. وسمات.. وممارسات.....	١٥٩
الباب الثالث: الحاكم وأجهزة الدولة.....	١٩١
الفصل الأول: المستشارون والوزراء.....	١٩٣
الفصل الثاني: جلساء الحاكم وبطانته.....	٢١٩
الفصل الثالث: علاقة الحاكم بالناس.....	٢٣٥

٢٥٣.....	الباب الرابع: طبقات المجتمع ومصادر التمويل
٢٥٥.....	الفصل الأول: الرعية طبقات
٢٧٧.....	الفصل الثاني: حاجة الطبقات إلى بعضها
٣٠١.....	الباب الخامس: العسكر أولاً
٣٠٣.....	الفصل الأول: أوصاف القادة
٣٣٥.....	الفصل الثاني: الوالي.. والجند وقادتهم
٣٥٩.....	الفصل الثالث: الفلاحين
٣٦١.....	الفهرس الاحمي
٣٦٣.....	الفهرس التفصيلي

الفهرس التفصيلي

٥	تقديم
٩	قبل أن تبدأ القصة
١١	مالك عند علي عليه السلام
١٥	الباب الأول: فصول مهديين
١٧	الفصل الأول: عهد الأشرار في مصادر
١٩	بداية:
١٩	متن العهد:
٢٠	نص العهد الشريف:
٤٤	مصادر العهد المتقدم:
٢٧	الفصل الثاني: سند هذا العهد
٤٩	إعتبار هذا العهد:
٥٠	سند الشيخ والنجاشي:
٥٠	سند النجاشي للعهد:
٥٠	١ - ابن الجندي:

- ٢ - علي بن همام: ٥١
- ٣ - الحميري: ٥٢
- ٤ - هارون بن مسلم: ٥٣
- ٥ - الحسين بن علوان: ٥٣
- ٦ - سعد بن طريف: ٥٤
- ٧ - أصبغ بن نباتة: ٥٦
- سند الشيخ محمد: ٥٦
- ١ - ابن أبي جيد: ٥٧
- ٢ - محمد بن الحسن: ٥٧
- ٣ - الحسن بن ظريف: ٥٨
- النتيجة: ٥٨
- هل هذا السند لهذا العهد؟! ٥٩
- شكوك لا مبرر لها: ٦١
- الباب الثاني: وقفات مع الوالي: صفات وسمات ٦٣
- الفصل الأول: أحب الذخائر ٦٥
- توطئة وتمهيد: ٦٧
- الحمد والصلاة على النبي ﷺ: ٦٧
- عبد الله علي عليه السلام: ٦٩
- مهيات الحاكم: ٧٠

- ٧٢ السلوك الشخصي للحاكم:
- ٧٣ خلاصة وبيان:
- ٧٧ المراد بالنفس:
- ٧٩ نصوص هذا الفصل أيضاً:
- ٨٠ تعلم يا مالك:
- ٨١ للتمهيد وبيان:
- ٨٧ أحب الذخائر:
- ٨٨ املك نفسك أولاً
- ٩١ الفصل الثاني: الناس صنفان
- ٩٣ السباع الضارية:
- ٩٣ العلاقة بين الحاكم والمحكوم:
- ٩٤ المرحلة الأولى:
- ٩٨ المرحلة الثانية:
- ٩٩ المرحلة الثالثة:
- ضراوة السباع:
- ١٠٢ الناس صنفان:
- ١٠٥ حالات لا بد من مراعاتها:
- ١٠٧ تكافؤ العقوبات:
- ١١٠ المسؤولية والرقابة التراتبية:

- ١١١..... تصحيح مفهوم الولاية:
- ١١٥..... الفصل الثالث: تحذيرات.. وزواج
- ١١٧..... بداية:
- ١١٨..... هل يحتمل ذلك في الأشرع؟!
- ١٢٠..... الوالي المحارب لله سبحانه:
- ١٢٤..... لا يدي لل...
- ١٢٥..... لا تَنْدَمَنَّ عَلَى عَفْوٍ
- ١٢٨..... لا بادرة مع المتدو...
- ١٢٩..... أخطار: العجب والور والاستبداد
- ١٣١..... معالجة هذا المرض النفسي:
- ١٣٢..... الأمه والمخيلة:
- ١٣٤..... السلطان هو السبب:
- ١٣٥..... العلاج الناجع:
- ١٣٥..... المقارنة الأولى:
- ١٣٦..... المقارنة الثانية:
- ١٣٧..... فوائد المقارنتين:
- ١٣٨..... الثمرة الأولى:
- ١٣٨..... الثمرة الثانية:
- ١٣٨..... الثمرة الثالثة:

- المساماة في العظمة والتشبه في الجبروت: ١٣٩
- مساماة الله سبحانه: ١٣٩
- الفصل الرابع: لا بد من الإنصاف ١٤١
- نصوص هذا الفصل: ١٤٣
- الجاهل والظلم: ١٤٣
- الإميازات والمحرميات: ١٤٤
- أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ: ١٤٥
- الإنصاف توأم العدل ١٤٦
- إعطاء النصفة من ثلاثة: ١٤٨
- اللحن الاتهامي لماذا؟! ١٤٩
- إن لا تفعل تظلم: ١٥٠
- الله تعالى خصم الظالم: ١٥١
- لماذا يكون الخصم هو الله، ولماذا بالحجة؟! ١٥٢
- حتى ينزع أو يتوب: ١٥٤
- عاقبة الإقامة على الظلم: ١٥٥
- دعوة المظلوم: ١٥٦
- لا فرق بين مظلوم وآخر: ١٥٧
- الفصل الخامس: صفات.. وسمات.. وممارسات ١٥٩
- نصوص هذا الفصل: ١٦١

- ١٦١..... سياسات وأهداف:
- ١٦٢..... الأوسطية في الحق:
- ١٦٢..... الأعم في العدل:
- ١٦٣..... لأجمع لرضا الرعية:
- ١٦٤..... رضا ال عية لا يعني شراكتها في القرار:
- ١٦٥..... شرعية الجسم إلهية:
- ١٦٦..... تنفيذ الأحكام ليس بالتراضي:
- ١٦٦..... السياسة بين العامة والخاصة:
- ١٦٧..... تباين واختلاف:
- ١٦٨..... ١ - الخاصة أثقل مؤونة:
- ١٦٨..... ٢ - أقل الناس معونة:
- ١٦٨..... ٣ - أكره الناس للإنصاف:
- ١٦٩..... ٤ - هم أسأل بالإلحاف:
- ١٧٠..... ٥ - أقل شكراً عند الإعطاء:
- ١٧٠..... ٦ - أبطأ عذراً عند المنع:
- ١٧٠..... ٧ - أضعف صبراً عند الملهمات:
- ١٧٢..... العامة.. وأوصافهم:
- ١٧٤..... النتيجة:
- ١٧٤..... الشأن العام هو الأهم:

١٧٥.....	ستر الوالي على الناس:
١٧٦.....	طالب المعايب أبعد، وأشنأ:
١٧٨.....	الوالي وعيوب الناس:
١٧٩.....	ستر الوالي على الرعية:
١٨٣.....	ما يجسسون:
١٨٧.....	عَقْدُ الأَحْقَادِ، وأسماء الأوتار:
١٨٨.....	خلاصة وبيان:
١٨٩.....	التجسس على أعمار السادة:
١٩٠.....	ملاحظة أخيرة:
١٩١.....	الباب الثالث: الحاكم وأجهزة الدولة
١٩٣.....	الفصل الأول: المستشارون والوزراء
١٩٥.....	المشورة وكشف المستور:
١٩٥.....	المستشارون وأوصافهم:
١٩٦.....	حاجة الحاكم إلى المستشارين:
١٩٧.....	ثلاثة لا يستشارون:
١٩٨.....	التحليل لهذه العاهات:
٢٠١.....	نصوص هذا الفصل:
٢٠٢.....	توضيحات:
٢٠٣.....	أيقن.. لماذا؟!:

- ٢٠٤..... مصر بلد كبير:
- ٢٠٤..... شر الوزراء:
- ٢٠٧..... شركهم، أو شاركهم:
- ٢٠٧..... بطانة ولا أمانة:
- ٢٠٨..... البديل عن الأشرار.. الوزراء الأخيار:
- ٢٠٨..... أول: القدرات والمؤهلات الذاتية:
- ٢١١..... ثانياً: سلامة الندرت من العاهات:
- ٢١٣..... نتائج وآثار:
- ٢١٤..... بطانة الحكم:
- ٢١٥..... معايير التقرب من الحاكم:
- ٢١٥..... الأول: أَقْوَاهُمْ بِمَرِّ الْحَقِّ:
- ٢١٧..... الثاني: أحوطهم على الضعفاء بالانصاف:
- ٢١٧..... الثالث: أَقْلَهُمْ مُسَاعَدَةً عَلَى مَا يَكْرَهُ اللَّهُ:
- ٢١٩..... الفصل الثاني: جلساء الحاكم وبطانته:
- ٢٢١..... البطانة والجلساء:
- ٢٢١..... لماذا، الصق؟!:
- ٢٢٤..... ذوو العقول والأحساب:
- ٢٢٦..... البجح والإطراء مرفوضان:
- ٢٢٦..... توضيحات:

- لا بجح ولا إطراء: ٢٢٦
- الآثار النفسية للإطراء: ٢٢٩
- لا يستوي المحسن والمسيء: ٢٣٠
- عامل النفسى للإحسان والإساءة: ٢٣١
- عدة الإلزام: ٢٣٣
- الفصل الثالث علاقة الحاكم بالناس ٢٣٥
- حسن ظن الحاكم بالمرعية: ٢٣٧
- ثبات الحكم وقوته ٢٣٧
- أدوات حسن الظن: ٢٣٩
- المبادرة من الحاكم: ٢٤١
- هذه هي القاعدة: ٢٤٢
- السنة الحسنة، والسنة السيئة: ٢٤٤
- العادات والتقاليد: ٢٤٤
- لا يحرم العمل بالسنة الحسنة: ٢٤٧
- السنن الصالحة هي السبيل إلى طاعة الله: ٢٤٧
- مناقشة أو مثافئة؟! ٢٤٨
- بين العلماء والحكماء: ٢٤٩
- السبيل إلى طاعة الله: ٢٥٠
- الباب الرابع: طبقات المجتمع ومصادر التمويل .. ٢٥٣

- ٢٥٥..... الفصل الأول: الرعية طبقات
- ٢٥٧..... طبقات الناس:
- ٢٥٧..... الطبقات سبع:
- ٢٥٩..... لمي عليه السلام ونظام الطبقات:
- ٢٦٠..... مرتكز نظام الطبقات:
- ٢٦٢..... الطبقات السبع عرض وتوضيح:
- ٢٦٢..... ١ - جنود الله:
- ٢٦٢..... لماذا أضاف اجبر الى الله؟:
- ٢٦٣..... ٢ - كتاب العامة والخاصة:
- ٢٦٤..... ٣ - القضاة:
- ٢٦٤..... ٤ - عمال الإنصاف والرفق:
- ٢٦٦..... ٥ - أهل الجزية والخراج:
- ٢٧١..... ٦ - التجار، وأهل الصناعات:
- ٢٧٢..... ٧ - الطبقة السفلى من ذوي الحاجات والمسكنة:
- ٢٧٢..... هل هناك طبقات أخرى؟!:
- ٢٧٢..... الطبقات المتعاضدة والمستقلة في آن:
- ٢٧٤..... علم الاجتماع وحديث الطبقات:
- ٢٧٤..... وضع الله لكل طبقة سهمها:
- ٢٧٥..... الطبقات المذكورة على قسمين:

- ٢٧٧..... الفصل الثاني: حاجة الطبقات إلى بعضها
- ٢٧٩..... لا قوام لطبقة بدون ما عداها:
- ٢٨٠..... الجند: مسؤوليات وعلاقات:
- ٢٨٠..... - حصون الرعية:
- ٢٨٣..... ٢- الجنود زين الولاية:
- ٢٨٥..... ٣- الجند عز الدين:
- ٢٨٦..... ٤- الجند سبل الأمن:
- ٢٨٧..... ٥- الجند سبل الخبز:
- ٢٨٧..... ٦- بالجند قوام الرعية:
- ٢٨٨..... الإرتباط بين الطبقات:
- ٢٨٩..... هل هذا سهم أخرجه الله للجنود؟!:
- ٢٩٠..... المصارف العامة للجنود:
- ٢٩١..... الحاجة إلى القضاة:
- ٢٩١..... دمج بعض الأصناف ببعض:
- ٢٩١..... المراد بالصنفين:
- ٢٩٣..... وجه الحاجة إلى الصنف الثالث:
- ٢٩٤..... التجار والصناعيون:
- ٢٩٥..... أهل الحاجة والمسكنة:
- ٢٩٧..... هذه هي القاعدة:

- وفي الله لكل ساعة: ٢٩٨.
- الباب الخامس: العسكر أولاً ٣٠١.
- الفصل الأول: أوصاف القادة ٣٠٣.
- توطئة مقترحة: ٣٠٥.
- من نصوص هذا الفصل: ٣٠٦.
- من صفات عبادة: ٣٠٦.
- ١ - انصَحِ الْمَدِينَةَ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِإِمَامِهِ: ٣٠٧.
- لماذا هذا الشرع؟! ٣١٢.
- لماذا قالَ فِي نَفْسِكَ؟! ٣١٢.
- لام الجر لماذا تكررت؟! ٣١٣.
- ٢ - أَنْقَاهُمْ جَبِيًّا: ٣١٣.
- ٣ - أَفْضَلُهُمْ حِلْمًا: ٣١٤.
- ٤ - يَبْطِئُ عَنِ الْغَضَبِ: ٣١٦.
- ٥ - يَسْتَرِيحُ إِلَى الْعُذْرِ: ٣١٧.
- هل هذا هو المراد؟! ٣١٧.
- ٦ - أَجْمَعُهُمْ عِلْمًا: ٣١٩.
- ٧ - أَجْمَعُهُمْ سِيَاسَةً: ٣١٩.
- أفعل التفضيل في خمسة موارد: ٣٢٠.
- ٨ - أَنْ يَرَأْفَ بِالضُّعَفَاءِ: ٣٢١.

- ٩ - أن ينبو على الأقوياء: ٣٢٢
- لماذا، ينبو على؟! ٣٢٢
- ١٠ - أن يكون ممن لا يُثِرُهُ العُنفُ: ٣٢٢
- ١ - أن لا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ: ٣٢٤
- الهيئة تصنع الصفات والسمات: ٣٢٥
- ملاحظات وإيضاحات: ٣٢٦
- ١ - أهل البيوت الصالحة: ٣٢٦
- ٢ - ذوو المروءات: ٣٢٩
- ٣ - ذوو الأحساب: ٣٢٩
- ٤ - من أهل السوابق الحسنة: ٣٣٠
- نوع آخر من الدلالات: ٣٣٠
- جَمَاعٌ مِنَ الْكَرَمِ، وَشُعَبٌ مِنَ الْعُرْفِ: ٣٣٣
- يهدون إلى حسن الظن بالله: ٣٣٤
- يهدون إلى الإيمان بقدره: ٣٣٤
- الفصل الثاني: الوالي.. والجند وقادتهم ٣٣٦
- توصيات لا بد من مراعاتها: ٣٣٧
- الوالي كالوالد للجند: ٣٣٧
- استكثار العطاء مرفوض: ٣٣٩
- لا تَحْقِرَنَّ لُطْفًا تَعَاهَدْتَهُمْ بِهِ: ٣٤١

- ٣٤٣..... ٤ - تَقَقَّدَ لَطِيفُ أُمُورِهِمْ:
- ٣٤٥..... معاملة الولاية لقادة الجيش:
- ٣٤٥..... الإيثار والمواساة، والإفضال:
- ٣٤٥..... الإيثار لماذا؟!:
- ٣٤٦..... المواساة في المعونة:
- ٣٤٧..... أَفَنَلَّ عَدْلُهُمْ مِنْ جِدَّتِهِ:
- ٣٤٧..... كفاية جند، عوائلهم:
- ٣٤٩..... واطر إعلام القادة ذاتهم فسك:
- ٣٥٠..... ترسيخ اليقين:
- ٣٥٢..... العدل ومودة الرعية:
- ٣٥٢..... قرة عين الولاية:
- ٣٥٤..... استقامة العدل في البلاد:
- ٣٥٤..... مودة الرعية، واستقامة العيون:
- ٣٥٦..... تَظْهَرُ مَوَدَّتُهُمْ بِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ:
- ٣٥٦..... كيف نعرف صحة النصيحة؟!:
- ٣٥٩..... الفهارس
- ٣٦٣..... الفهرس الإجمالي
- ٣٦٣..... الفهرس التفصيلي